

الفقه والمسائل الطبية

(139) المسألة التاسعة عشرة نهاية الحياة الانسانية (1) نظر الشريعة الإسلامية المفهوم من القرآن المجيد أنَّ موت الإنسان - وهو نهاية الحياة الإنسانية - بأخذ روحه وهو انقطاع اتصال الروح وتدبيرها عن البدن انقطاعاً نهائياً غير مؤقت. قال الله تعالى: (إِن يَتُوفَّى الْإِنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا...) (1)، وقال: (قُلْ يَتُوفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي نُكِّلَ بِكُمْ) (2)، وقال: (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُم الْمَلَائِكَةُ) (3)... وقال: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) (4)، وقال: (أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ) (5)، وقال: (إِذَا بَلَغَ الْحُلُومَ) (6)، وقال: (إِذَا بَلَغَ الْتِرَاقِي) (7) - بناء على رجوع الضمير المستتر في كلمة (بلغت) إلى النفس أو الروح وقوله: (يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى _____) (1) الزمر آية 42. (2) السجدة آية 11. (3) النحل آية 32. (4) آل عمران 183 وغيرها. (5) الانعام آية 93. (6) الواقعة آية 83. (7) القيامة آية 26.